مدة القبلة)
٢١ شوال سنة
RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ٢٣٤ — السنة الثالثة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢٣ صفر سنة ١٣٣٧

ولابد دون الشهد

من ابر النحل

وضعت الحرب اوزارها، وعادت السيوف الى اغمادها، وخفتت اصوات المدافع، وهدأ ازيز البنادق، ووقف الموت خزيان ينظر، يمدان جال في اعمار البشر جولاته المشهورة، وصال فى آجال بنى الانسان صولاته المأثورة، فرجع غير خالى الوفاض ولابادي الانفاض

أجل، لقد فرغ أجل الحرب الضروس التى لم ير العالم مثلها، ولم يشهد التاريخ نظيراً لها فى الهول والفظاعة، ولا فى القبح والشناعة. فحق علينا ان نعيد الى حوادثها الماضية نظر المنقب الباحث لنستخرج منها الفوائد التى استفدناها من جرائها - وهى كثيرة - فان هذه الحرب تشبه بشرورها وفوائدها شجرة من الورد، تحتوى على الزهور الفضة البديعة، والاشواك الحادة الوجيعة

فاذا كانت هذه الحرب قد احدثت الازمات الاقتصادية الخطيرة فى جميع اقطار العالم، فانها قد علمت الناس طرق الاقتصاد فى معائشهم، وارشدتهم الى ضروب الحكمة فى اعمالهم وشؤون حياتهم اليومية، وردعتهم عن مسالك الترف التى كانوا فيها غارقين، وردتهم عن موارد السرف التى كانوا لها واردين، فقلت بذلك عنهم الاخطار التى كان يجلبها عليهم الاسراف والترف، حتى قال بعضهم ان الموت (الطبيعى) قد قل كثيراً بفضل الحرب وطبيعتها

وقد قالت مجلة الهلال الغراء فى عددها الاخير الصادر فى نوفمبر سنة ١٩١٨ تحت عنوان « منافع الحرب » ما يأتى ملخصاً :

« دلت الاحصاءات على تناقص بين فى عدد الوفيات منذ نشوب الحرب، وهذا النقص فى الوفيات يرجع الى الحرب فانها قضت على كثير من اسباب الترف والتأنق المنتشرة فى البلاد المتمدينة فتأثير الحرب من هذا القبيل محمود العواقب

وقد لوحظ اثناء حصار باريس سنة ١٨٧٠ ان معدل الوفيات بين الاطفال هبط هبوطاً محسوساً يرجع الى ان الامهات اضطررن الى ترضيع اولادهن من لبنهن لعدم تيسر اللبن البقرى ولايخفى مافى ذلك من اتقاء كثير من الامراض التى تنتشر بواسطة ذلك اللبن

وفى الحرب الحاضرة اضطرت البلاد السكندينافية الى مجاراة المحاربين فى تعيين الجرايات لرعاياها والقضاء على كثير من اسباب الترف التى لايعود منها غير الضرر كالمشروبات الروحية والشاى والقهوة والدخان »

وحبذا لو اننا نسلك بعد اليوم ذلك المسلك الذى اضطرتنا عليه الحرب، فلا نرجع الى اسرافنا وترفنا، ولا نعود الى تأنقنا القديم الذى يجر علينا كل بلاء، خصوصاً بعد أن رأينا نتائج الاقتصاد الحميدة فى اموالنا وانفسنا، وتعودنا سلوك طريقه خمس سنين متوالية، حتى صار مألوفاً لنا لانستكره ولا نكرهه، ولا نحتاج الى ان نتكلفه تكلفاً او نجبر انفسنا على اتباعه واننا اذا وفقنا الله الى ذلك - ونرجو أن يوفقنا ان شاء الله تعالى - نكفل لنا عيشاً سعيداً وحياة رغيدة، كما نؤمن لابنائنا فى الاجيال المقبلة مثل ذلك

واذا كانت هذه الحرب قد ارهقت شعوباً كثيرة بعصائبها وويلاتها، فانها قد انقذت شعوباً كثيرة ايضاً من المصائب والويلات، ومهدت سبيل الاستقلال لاقوام كثيرة لولا هذه الحرب لبقيت فى اشد العذاب تحت نير الغرباء سنين واعواماً

واذا كانت هذه الحرب قد اهرقت الدماء واسرفت فى الارواح، فانها ايضاً قد احيت الآمال واسالت دموع الافراح، وان نظرة واحدة الى ما تنقله صحف الاخبار من السرور العام الذى خيم على ربوع الحلفاء تكفى للقناعة وادراك الحقيقة

واذا كانت هذه الحرب قد جاءت بفنون من الادواء المستعصية، فقد جاءت ايضاً بضروب من الادوية الناجعة، فقد دخل التشريح فى طور باهر من الرقى، وعنى العلماء بباقى فروع الطب اعظم عناية فتوفقوا الى استكشافات ثمينة ووصلوا الى نتائج عظيمة، اما الكيمياء فقد بلغت شأواً بعيداً، ورزقت حظاً من العناية اوصلها الى قمم الرقى والكمال

واذا كانت هذه الحرب قد دهمت بلاداً كثيرة بالخراب، وجرت الدمار على اقطار عامرة وربوع زاهرة، فانها لم تقصر ايضاً فى التعمير والترميم، وفى اشادة معالم العمران فى اقطار اخرى، فاذا كانت يد التخريب قد عبثت بشمال فرنسا مثلاً فان يد الاصلاح والتعمير قد امتدت الى بقية اجزائها. ويكفى لادراك النسبة بين الامرين ان ننظر الى ما اقامته الجيوش الامريكية والانكليزية فقط فى البلاد الفرنسية من العمارات وما مدته من السكك الحديدية وما عبدته من الطرق والسبل وما شادته من المخازن والمستودعات وغيرها هذا عدا ما اقامته الجيوش الفرنسية نفسها من الآثار، وما شادته من العمائر

هذه آثار الحرب العمرانية فى جزء من فرنسا اما فى غيرها فالآثار كثيرة العدد، واقرب شاهد لنا، العقبة وسيناء، فان الاولى لم تكن شيئاً مذكوراً قبل هذه الحرب، وبعد ان تحول عنها طريق الحج القديم، الا انها بعد احتلال الجيوش العربية لها، نالها حظ عظيم من العمران، ونمت تجارتها نمواً عظيماً واصبحت شيئاً مذكوراً وقصدها التجار والمتمولون من كل صوب وحدب، اما سيناء فقد كانت قبل الحرب خراباً يباباً يأوى الى آبارها بعض قبائل البدو، ويألف نخلاتها قوم من الاعراب، وقد كانت تهلك بمفازاتها السالكين، وتضل برمالها الغادين والرائحين. فلما صاح فى جنباتها نذير الحرب، قامت قيامتها، واخذت تكتسي بارديه الحضارة، وبرزت بعد حين لابسة حلة من العمران بديعة الصنع حيث عبدت فيها الطرق التى تصلح لمسير السيارات عليها، واخترقها الخط الحديدى من اقصاها الى اقصاها، فاستعاضت عن نعيق البوم صفير القطار، واستغنت برياض الجنائن عن مهامه القفار

اما نحن معاشر العرب، فاذا كانت هذه الحرب افقدتنا كثيراً من رجالنا، وعرضت امراءنا وكبراءنا للاخطار فى ميادين القتال، وشغلتنا مدة طويلة وامداً مديداً، فانها قد ابدت استقلالنا ووطدت دعائمه، واعادت لنا ملكاً مضاعاً، وحقاً مسلوبا

واذا كانت قد اماتت بعض رجالنا فانها احيت ميت آمالنا، وانقظت امانينا القومية، ومكنت روابطنا العنصرية فاصبحنا بحمد الله اخواناً على اختلاف اديانا وتعدد مذاهبنا، تجمعنا جامعة واحدة لا يبقى للحكم على تمام سعادتنا الا تثبيتها واحكامها، نخصها باخلاصنا ومحبتنا ونفديها بقلوبنا وافئدتنا، لتجدد لنا ما اندثر من ذلك المجد الرفيع، وترمم ما انصدع من ذلك العز المنيع بهمة لاتعرف الكلال، وعزم لايدرى الملل

ولو لم ننل من هذه الحرب غير تلك الأمنية لكفى لأن نحمد السرى، ونشكر الله على ما أولى. والسلام

وفد الامير ابن رشيد

في عاصمة المملكة العربية

وصل الى عاصمة المملكة العربية وفد فخم أرسله حضرة الامير سعود بن عبدالعزيز بن رشيد مؤلفاً من نحو ستين شخصاً من أماثل رجاله وحاشيته لتوثيق روابط الاخلاص بالعرش الهاشمي الاسمى . وقد أرسل مع هذا الوفد خمسة من الخيول العربية المطهمة هدية للاسطبل العامر

ومنذ وصل هذا الوفد الكريم الى العاصمة السنية قوبل بما يليق به وبمرسله من الحفاوة والاكرام وحلّ ضيفاً عزيزاً على البلاد السعيدة بجلالة منقذها المعظم ادامه الباري عضداً لها ومرشداً لساكنيها

وفد من اليمن

في عاصمة المملكة العربية

وافى عاصمة البلاد العربية الهاشمية أخيراً وفد كريم قادم من (وادى الجوف) الواقع في الشمال الشرقي من مدينة (صنعاء) بأرض اليمن . وقد اوفده أشراف تلك المقاطعة لرفع آيات الاخلاص الى العرش الهاشمي الأسمى طالباً من حكومتنا السنية انتداب أمير لادارة تلك الربوع وتزويده بالاذن الشرعي والترخيص الرسمي بتولية القضاء لاربابه واسناد المناصب الى أكفائها . فحل هذا الوفد ضيفاً كريماً على البلاد وأهلها بظل جلالة ولي النعم امتعنا الله تعالى بجميل مكارمه مادام الملوان

تصحيح

أشرنا في العدد الماضي الى ما كان من ارجحية أعيان جدّة وتقديرهم نظام الجند الهاشمي حقّ قدره . ولكن وقع في ذلك خطأ مطبعي في مقدار ما أهداه حضرة الوجيه النبيل الشيخ عبدالرحمن باناجه لذلك الجند والصواب انه قدم لهم مائة وخمسين جنيهاً فاقتضى التنويه

تركة المرحوم ماس عبدالله الجاوى

وتركة المرحوم محسن بن عاتق

جاءنا من المحكمة الشرعية ما يأتي :

بناءً على أنه سيجرى توزيع تركة المرحوم ماس عبدالله الجاوي الذى كان من سكان محلة الشامية وتركة المرحوم محسن بن عاتق الذى كان من سكان حارة الباب في اليوم الخامس عشر من شهر ربيع الاول الآتي فلأجل اشعار كل من يدّعي ديناً على تركة المذكورين ليراجع المحكمة لاثباته في هذه المدة تحرر هذا الاعلان العام

تهنئة شاعر تونسى

الى جلالة ملك العرب

اراك سعيد الحظّ والسعد مقبل
كأنك تحظى بالذى انت آمل
الم تك قبل اليوم عندك لوعة
وشوق لمن تهوى ودمعك سائل
بلى ان شوق لا يزال مجدداً
وصبرى لمن اهوى وعيشك راحل
اذا ما الهوى اضنى الفؤاد تخالنى
خيالاً وجسمى في الحقيقة ناحل
واكتم سرى والدموع تبيحه
اخفى الهوى والمظهرات العوامل
يطارحنى بالوصل شوق ولم يكن
عليماً بما قد اضمرته الدلائل
عجبت لمن يرمى السهام بفاتر
فيغزو بها قلبي وليس يخاتل
فرفع وصالي في الهوى خفض جاني
ونصب غرامى عندكم هو فاعل
ولا تجزموا ان فرق البين بيننا
ففى القلب منا عطفة وتواصل
هواكم بقلبي لم يدع فيه موضعا
لغيركم يوما من الدهر ينزل
اراكم بقلبي في سويداه مثلما
اشاهدكم عينا وطرفى هازل
غرامى صحيح عندكم وتوامى
بكم فاصفحوا عما تقول العواذل
سمعت عريب الحى حين تجمعوا
وقامت بإنشاد العروض قبائل
يقولون في (غرب) البسيطة كوكب
وفى (الشرق) بدر بالمحاسن كامل
نعم صدقوا وهو المليك (حسين) من
له فوق هاتيك الثريا منازل
اذا زنته بالعدل رجح عدله
وان زنته بالفضل فهو لأفضل
فجوهره الفرد الذى بان حسنه
فليس له يا صاح شكل يماثل
تسامى الى ان صار اعلا من السهى
وفاض له في الحى طلّ ووابل
لقد قام بالمعروف في ارض (مكة)
وقامت بفعل البر عنه الدلائل
ايا ابن «على» فزت يا اشرف الورى
على بابكم وفد لتونس حافل
يهنيك بالعيد الذى انت عيده
ويدعو لكم بالنصر والله يقبل
عليكم سلام الله ما قال قائل
اراك سعيد الحظ والسعد مقبل

القيروان العدل صالح بن النجار

بعض اخبار تركيا

• ان سلطان تركيا الحالى يسير سيرة السلطان محمود حتى أنه تزيا بزيه ولبس ثياباً كثيابه ، وكان ينتهز كل فرصة للاختلاط بالشعب والاتصال به وكثيراً ما كان يذهب بنفسه الى المواضع التى تشب فيها النار ويوزّع المال على الناس

• ليس فرار الاتحاديين من الاستانة قاصراً على (أنور) و (طلعت) بل قد فر منها ايضاً (جمال) . (ناظم) . وكان سبب فرارهم توجيه تهمة اختلاس أموال الدولة اليهم ومخالفتهم للقوانين الدولية بما ارتكبوه من الجنايات . أما أنور وطلعت فقد علم القراء بخبر القبض عليهما في ألمانيا ولابدّ أن يقع بقية هؤلاء الصناديد (!) في يد العدل

• قبض في الاستانة على (بدرى بك) مدير البوليس وعلى (عزيز بك) مدير الأمن العام سابقاً اثناء محاولتهما ركوب الباخرة . ولم يتمكن من الفرار الا (عزيز بك) المدير الحالى للأمن العام

• جاء في انباء الاستانة أن احمد رضا بك خطب في مجلس الاعيان منذ اسبوعين فندّد تنديداً شديداً بجمعية الاتحاد والترقى والخطة السياسية التى سارت عليها في مشايعتها للجرمان

• ورد في برقية من لوندرة الى المقطم ان القائد العثماني بقرب (عدن) أبى أن يسلم الى أن يتلقى الاوامر والتعليمات من الاستانة . ولكنه مع ذلك نازل في منزل حاكم عدن

• في البلاد التركية الآن نحو ثلاثمائة ألف من قطاع الطرق بعضهم يعمل في عصابات منظمة والبعض غير منظم ، ومعظمهم من الفارين من الجيش . واكبر العصابات اثنتان تعيثان في جنوب (بروصة) الواحدة بادارة احد بكوات الارنؤوط والثانية بادارة رجل جركسى . وقد اوقفت احداهما قطار السكة الحديدية مرتين في شهر ذى الحجة الماضى عند (باندرمه) وسلبت الركاب دراهمهم وثيابهم . ويظن العارفون ان اعلان العفو العام وتسريح الجيش العثماني يخففان وطأة العصابات لأن كثيراً من افرادها يعودون الى منازلهم

• جاء في برقية الى شركة هافاس بتاريخ آخر المحرّم ان حلقات القوضى استحكمت في الاستانة . وان هناك مئات الالوف من الجنود الفارّين يعيشون من النهب والسلب

• علمت المقطم ان القسم الاول من الاسرى البريطانيين الذين كانوا مأسورين بالاستانة قد وصل الى الاسكندرية على احدى البواخر يوم الجمعة ٤ صفر الجارى ومعهم مندوبون من الضباط العثمانيين

• عينت الحكومة البريطانية الاميرال كاثورب مندوباً بريطانياً سامياً في (الاستانة) للمحافظة على الاتصال والعلاقة بالحكومة العثمانية في دور الانتقال ، ولحماية مصالح الرعايا البريطانيين في تركيا

• ان عدداً غير قليل من قرائنا يعرف نشاط الكولونيل (نيوكمب) وخبر أسره في فلسطين في العام الماضى . وقد أورد المقطم من قصته وهو في الاسر أن الترك وضعوه في مدينة (بروصة) . ولكنه في شهر ذى الحجة الماضى فرّ من محلّ أسره ووصل الى ساحل مرمرة واستأجر زورقاً وظلّ يجذف فيه بيديه الى ان بلغ الاستانة بعد ثلاثة أيام . وكان له في الاستانة من يساعده فحاول الفرار بطيارة فلم يفلح فظلّ مختفياً ، وحاول الفرار الى روسيا فلم ينجح . ودبر طريقة للسفر الى (مدلى) فجبن الشخص الذى معه عن الذهاب معه . واخيراً عزم على السفر الى (ادرنة) ليذهب منها الى بلغاريا فنصحه اصدقاؤه بالبقاء بسبب تحسن الاحوال فصار يظهر في الاسواق ويزور فندق (طوقاتليان) وفي شهر المحرّم كان يجتمع ببعض رجال الحكومة العثمانية . ثم سافر الى (ازمير) ومنها الى (مدروس) فسلانيك فالقطر المصرى

• نشرت المقطم مقالاً لكاتب كان موجوداً في الاستانة جاء فيه أنه لولم تعقد الهدنة لثار حزب (الصوفته) والحزب البحري على الحكومة ولشاركهما الفارون المنتشرون في طول البلاد وعرضها . وكان حزب السوفته قد أوفد الرسل الى جميع مدن السلطنة وقرّاها لبثّ دعوته بين الاهالي

• قال مكاتب المقطم في لندن ان الحلفاء قطعوا مائتى ميل في زحفهم على نهر (مريج) قبل ان تسلم الحكومة العثمانية . ومعنى هذا ان الحكومة العثمانية لولم تسلم بشروط الحلفاء لوجدت أمامها في شطالجة جيشاً لا يعدّ الجيش البلغارى شيئاً مذكوراً في جانبه

• كان رحمى بك والى ازمير احد مندوبى الترك في عقد الهدنة مع الحلفاء . وكان ابتداء مفاوضات الهدنة في جزيرة (مدلى)

• صدر بلاغ رسمى عثماني في مساء يوم الاربعاء ٢٤ المحرّم جاء فيه ما تعريبه : ان السفير الالمانى برح الاستانة بالاجازة . وان الضباط الالمان وعائلاتهم في الاستانة يستعدون للرحيل . وان دار السفارة البريطانية ودار السفارة الفرنسوية تعدّان للسكن . وان موظفى السفارة الالمانية وموظفى السفارة النمسوية راحلون . والجمهور يميل الى فتح مضيق (جناق قلعة) ودخول اسطول الحلفاء فيه لمراقبة تسريح الجيش العثماني

* قال مكاتب المقطم في لندن : زار مكاتبي في الاستانة البارجة (غوبن) فرآى أنّ الالمان نزعوا منها بعض العدد والآلات . وستعتقل هذه البارجة في أحد موانئ البحر الابيض المتوسط بصفتها بارجة عثمانية

* طلبت النمسا من الرئيس ويلسون أن يبذل المساعي لحمل الحلفاء على تعديل شروط الهدنة العثمانية فيسمح لبضعة آلاف من النمسويين والمجريين بالبقاء في الاملاك العثمانية بدلاً من عودتهم الى اوطانهم حيث يزيدون مشكلة الطعام اشتداداً

* نشرت الحكومة الانكليزية في السنة الاولى من الحرب كتاباً رسمياً سمته (الكتاب الابيض) وهو يتضمن المكاتبات الرسمية الصادرة من الدوائر الانكليزية بشأن الحرب الكبرى. وقد جاء في هذا الكتاب مما تعلن نيات الحلفاء نحو تركيا أن السر ادوارد غراي الذي كان وزير خارجية الانكليز يومئذ أرسل الى السفير الانكليزي في الاستانة البلاغين الرسميين الآتيين ليبلغهما الى الحكومة التركية :

لوندرة ـ الثلاثاء في ٢٦ رمضان سنة ١٣٣٢

« أعرب لي السفير العثماني (توفيق باشا) عن قلقه من نياتنا نحو تركيا، فأفهمته أن لاخوف على تركيا منا ، وأن سلامة أملاكها تكون مضمونة في شروط الصلح التي تتعلق بالشرق الادنى اذا حافظت حقيقةً على الحياد في أثناء الحرب ، وجعلت (غوبن) و (برسلو) بارجتين عثمانيتين تماماً بعزل البحارة الالمان الذين فيهما ، ومنحت البواخر التجارية البريطانية التسهيل المعتاد في سفرها »

أدوارد غراي

لوندرة ـ الاحد غرة شوال سنة ١٣٣٢

« واذا أرجعت الحكومة العثمانية الضباط والبحارة الالمانيين الذين في (غوبن) و (برسلو) الى أوطانهم في الحال وأعطت عهداً مكتوباً بأن تمنح البواخر التجارية كل تسهيل للدخول من مضيق جناق قلعة بلا مضايقة ، وحافظت على جميع شروط الحياد في أثناء الحرب الحالية ، فالدول الثلاث المتحالفة (أي انكلترا وفرنسا وروسيا) توافق على الغاء الامتيازات الاجنبية حالما يتم وضع ادارة قضائية تلائم الاحوال الحاضرة . وعلاوة على ذلك فان هذه الدول الثلاث تعطي عهداً مكتوباً بأنها تحترم استقلال تركيا وسلامة املاكها ، وتتعهد أن لايكون في شروط الصلح التي تبرم بعد انتهاء الحرب ماعس هذا الاستقلال وهذه السلامة »

ادوار دغراي

بعض اخبار سوريا

* عادت جرائد بيروت الى الظهور فصدرت جريدة لسان الحال (المعتدلة) وجريدة الاخبار وجريدة البلاغ (الاتحادية) وجريدة الحقيقة وجريدة البرق (اللبنانية) وجريدة بيروت (الرسمية) . وقد اختير السيد مصطفى الغلاييني وطانيوس افندي عبده الاديبان المشهوران لتحرير الجريدة الرسمية . ولقلة الورق تصدر هذه الجرائد كلها بصفحتين الا جريدة البرق فانها تصدر بأربع صفحات وهي الجريدة اللبنانية الوحيدة الصرفة في بيروت ويوزع كثير من اعدادها في لبنان

* أثنت جريدة لسان الحال على حكومة دمشق لما بذلته من الهمة في انزال اسعار الحاجيات فانها لما رأت من تجار القمح اصراراً على بيعه باسعار مرتفعة جابت من (حوران) المقادير الكافية لاعالة المساكين والفقراء والمعوزين وباعته باسعار متهاودة فصار ثمن الاقة قرشين

* في عصر يوم الاحد ٢٣ ذي الحجة (أي في آخر أيام الترك بدمشق) زلزلت الارض في طرابلس الشام زلزالاً شديداً وتشقق جدران معظم البيوت ، وهدم بعض البيوت والقرى المجاورة ، ومات بعض السكان . قال مكاتب المقطم الطرابلسي : وما كنا ندري أن ذلك كان قضاء الله في الطبيعة لكي تميد الارض وتهتز منذرة بقوة الجيوش المظفرة التي اقتربت من أبواب مدينة (دمشق) لتخليص البلاد والاهلين من نير الاتراك ومظالمهم المرعبة . وفي اليوم التالي (٢٤ ذي الحجة) سمعنا بخبر وصول جيوش الشريف البواسل الى دمشق . لذلك طارت قلوب الاهلين فرحاً هنا . وفي اليوم التالي استلمت لجنة وطنية تحت رعاية مفتي اللواء عبد الحميد افندي كرامة زمام الاحكام ، وشرع العثمانيون في الرحيل

* تساوي الليرة ذهباً في دمشق اليوم ١٦٥ قرشاً وليرة البنكنوت ١٢ قرشاً

* عادت بعض مدارس بيروت لفتح ابوابها

* أصلح طريق الترام البخاري الذي يسير بين (بيروت) وثغر (جونية) وأخذت القطارات تسير عليه وتنقل المواد الغذائية

* اسست في لبنان حكومة اهلية وانعقد مجلس ادارة الجبل برئاسة حبيب باشا السعد يعاونه الامير امين ارسلان وتولى سعيد بك البستاني قيادة الشرطة اللبنانية

* ألغت الحكومة الاهلية الجديدة في لبنان الضرائب التي وضعها الترك أثناء الحرب على أهالي ذلك الجبل وهي رسوم الديون العمومية ورسوم الدخان واوراق التمغة

* قالت جريدة لسان الحال البيروتية : وصلت الى بيروت يوم الخميس ١٨ المحرم اول باخرة من بواخر شركة الماجيري ماريتيم واسمها (اوسيانيا) وذلك بعد انقطاع بواخر هذه الشركة عن بيروت مدة أربعة أعوام

* كانت الصحف العربية في مصر وأمريكا وغيرهما تنشر أثناء الحرب الاخبار عن فتك المجاعة في بيروت ولبنان خصوصاً وسائر سوريا عموماً ، فكان كثير من القراء يحملون ماتقرأونه حينئذ على المبالغة ، فلما اتصلت سوريا بغيرها الآن تبين أن ما كانت تنشره صحف مصر وغيرها هو دون الواقع . ويقدرون الآن عدد الذين ماتوا بالجوع مدة الحرب من سكان بيروت بخمسة وعشرين ألفاً ومن أهالي لبنان بأربعة أعشارهم . ويقول احد ثقاة البيروتيين في كتاب ارسله من بيروت يوم ٩ المحرم ان مجموع وفيات قرية (كفرشيما) المجاورة لبيروت بلغ ٦٨٢ مع صغرها وقلة عدد أهلها

* قال مكاتب المقطم في طرابلس الشام : ان اهالي الاسكلة لاينسون أفضال ومبرات المرحوم (مصطفى بحولا) لماله من الايدي البيضاء في اعالة كل من قصد المطعم الذي أنشأه منذ شهرت الحرب . فكان يقصده ألوف من الجياع يومياً وهو يقدم لهم بوجه باش طعاماً من خبز وطبيخ لسد الرمق . ومع أنه توفي منذ ثمانية أشهر بحمى التيفوس فان ولديه واظبا على مشروع والدهما حتى المدة الاخيرة

جود الامريكيين

قال المقطم : في الولايات المتحدة خمسمائة جريدة ومجلة امريكية تفتح صدرها لنشر الاعلانات والاذاعات التي تصدرها اللجنة الامريكية لاعانة منكوبي ارمينية وسورية من غير مقابل . ومما يستحق الذكر ان مجلة (الاتراري ديجست) جمعت وحدها لهذه الغاية المبرورة مائتين وخمسين ألف ريال (خمسين ألف جنيه) . وفي جملة الكتب التي تلقتها من المتبرعين الامريكيين أربعة كتب آثرنا نقلها عن جريدة « سورية الشهيدة » لتكون عبرة وذكرى

أما الكتاب الاول فمن سيدة امريكية وهذا تعريبه :

« اطلعت على مقالتكم عن جياع ارمينية وسورية . وانا ارملة ولي ولدان قاصران وعليّ مهمة كسب خبزنا اليومي ومع هذا فاني لا استطيع ان اقدم طعام العشاء لولديّ الا بعد ان افرز قسطاً معلوماً ليرسل الى اولئك اليتامى الذين لا امهات لهم في عبر البحار . من أجل هذا تجد طيّ كتابي خمسة ريالات ويا حبذا لو كنت قادرة على ارسال أكثر من هذه القيمة »

وقال آخر :

« سافرت من بلدتي الى مدينة في الداخلية وقد وفرت ريالين ونصف ريال اذ نمت في السرير العالي من القطار وتذرت الفرق للمنكوبين . والقيمة واصلة طيه بحوالة . ولسوف اثابر على ذلك واقتصد في امور اخرى ليست ضرورية للحياة وأرسلها اليكم »

وقالت سيدة اخرى :

« كان من الواجب عليّ ان ارسل ما تجدونه طيه قبل الآن ولكني كنت مريضة ولا ازال الى ساعة كتابة هذه السطور عاجزة عن المشي . على انني لما قرأت مقالتكم عمدت الى التلفون ودعوت عدداً من الامهات فلم ترفض واحدة منهن بذل ما في وسعها . وقد جمعت لكم تسعة وعشرين ريالاً »

وقال احد الاولاد :

« ان الخمسة الريالات المرسلة طيه هدية لي في عيد ميلادي وقد كان في النية ان انفقها في سبيل آخر ولكن لما قرأت كلماتكم المؤثرة عن الاولاد الجياع في تلك البلاد المنكودة عدلت عن ذلك »

تلك هي الروح الاميركية في البذل لاناس لايعرفونهم ولا علاقة لهم بهم . فهم يدركون مضض الفقر وألم الجوع وبلاء العري فيخصصون قسطاً معيناً من مالهم ان كانوا اغنياء لدفع ذلك الضيم او يحرمون انفسهم بعض الملاذ ان كانوا فقراء لكي يرحموا اخوانهم في الانسانية

الاسم الجديد للامبراطور السابق

نبذ امبراطور ألمانيا السابق اسمه الامبراطوري واتخذ له اسماً جديداً وهو الكونت ولهلم هوهنزولرن

١١ — ١١ — ١١

مما لاحظه الكاتبون ان هدنة الحرب العظمى التي عقدت اخيراً بين دول الحلفاء والمانيا كانت في الساعة ١١ من صباح يوم ١١ من الشهر ١١ على الحساب الغربي

الباخرة (منصورة)

جاءنا من الغرفة التجارية بجدة انه قد وصلت الى ذلك الثغر الباخرة (منصورة) من (السويس) وعليها البضائع الآتية :

٢٠٠٠	صندوق غاز
٥٦٣	كيس فول
٦٥	« بصل
٥	طرود قماش
٤	« عطارة
١٨٨	« صابون
١٤	كيس رشاد
١	صندوق ماء ورد
٢٠	صندوق لشا
١٤٥	كيس عدس
٥	صناديق نيلة
٤	« سجاير
٥٠	« عسل
١	« دخان
٣	« ورق سيغارة
٦	أكياس فريك
٢٠	صندوق جبن
٥	راميل زيتون
١٠	أكياس ارز
١	برميل مخلل
٢	صندوق بضاعة

المجموع ٣١١٢ طرداً

الى المشتركين الكرام

ان دخول صحيفتنا (القبلة) في عامها الثالث يكفي لتذكير الذين تخلفوا حتى الآن عن تسديد ماعليهم من قيمة الاشتراك في (السنة الثانية) لادارة هذه الجريدة في مكة المكرمة، أو لادارات البريد في جدة والطائف ورابغ وينبع والوجه والعقبة ، أو الى حضرات وكلائنا في الاقطار الخارجية ، أو بغير ذلك من الوسائط المتيسرة لهم . واننا نسديهم الشكر مقدماً على ذلك

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة

من شركة روتر

استعراض الاسطول البريطاني الاعظم

روزيث - فى ١٧ صفر

تناول جلالة ملك وملكة انكلترا طعام الغداء مع كلّ من أمير البحر الانكليزى والفرنسوى والامريكى فى بارجة الأميرال الأنكليزى وشاهدا سفر المدمرات السريعة التى كانت مقدمة المائتين من البوارج التى سيتم تسليم السفن الحربية الألمانية اليها فى نهارغد . وقد استعرض كل الأسطول الاكبر البريطاني فقوبل بمنتهى الحماسة

تسليم اسطول الالمان للحلفاء

لوندرة - فى ١٨ صفر

نشرت الصحف مقالات افتتاحية بعنوان (معركة طرف النار بدون سفك دماء فى البحر الشمالى) وصفت فيها الكيفية التاريخية التى سلم بها القسم المهم من أعظم بوارج الاسطول الالمانى الاكبر طبق شروط الهدنة . وان الاسطول البريطانى الاعظم الذى يتكون وحده من قوة عظيمة تبلغ أربعمائة بارجة قد أبحر مع الاسطول الامريكى الاكبر وبعض طرادات فرنسوية ترافقها بعض المدمرات الملحقة بها وذلك فى الساعة الرابعة من صباح اليوم الى المرسى الواقع بالقرب من جسر (فورف) . وان هذه العمارة البحرية الفخيمة التى تشمل على اقل تقدير ستين مدرعة بريطانية من طراز دردنوط وخمسين طرّادة سريعة ومائة وثمانين مدمرة لهى اكبر واعظم قوة مخرت عباب البحر حتى الآن . والمكان الذى عينه الأميرال (بيتى) الانكليزى الذى تقود كل الاسطول على ظهر المدرعة (كوين اليزابت) هو على مسافة بضعة اميال من جزيرة (ماى) . ومع انّ بوارج الحلفاء بقيت فى مرساها بينما كانت السفن الألمانية تقترب من الشواطئ البريطانية فأن بحارة اسطول الحلفاء لم تنفك عن اتباع خطة الحذر والانتباه ليكون اسطول الحلفاء على اهبة الاستعداد فيما لو خطر ببال الالمانيين محاولة القيام بعمل عدائى

وقد سلم الاعداء تسع مدرعات من طراز (دردنوط) وخمس طرّادات سريعة وسبع طرادات خفيفة وخمسين مدمرة . وبقيت بارجة واحدة من البوارج التى تمّ الاتفاق على تسليمها . وقد لمست طرادة المانية لغماً فى طريقها فغرقت من جرّاء العطب الذى لحقها

وقد أقام اسطول الحلفاء الكبير بحرس البوارج الالمانية على مسافة اربعين ميلاً حتى أوصلوها الى مصبّ نهر (فورف) حيث رست البوارج وربطت هناك الى ازيصير اخذها الى (سكابا)

اعتقال نسافات المانية

امستردام - فى ١٧ صفر

وصلت أحد عشر نسافة المانية من (أونفرس) الى الحدود الهولندية فاعتقلتها حكومة البلاد الهولندية

عودة اسرى الحلفاء

لوندرة - فى ١٧ صفر

أعلن رئيس الأدارة العام بالجيش ان الترتيبات التى عملت لأرجاع اسرى الحرب الى بلادهم مازالت سائرة سيراً مرضياً وقد وصل ١٦٠٠ اسير الى (دوفر) وينتظر وصول ستمائة ايضاً فى هذه الليلة . ووصل ٢٨٥ ضابطاً و ٣٨٢٣ جندياً الى مدينة (هول) ووصل ايضاً اكثر من ٥٠٠٠ اسير الى منطقة الجيش الخامس فى فرنسا

امستردام - فى ١٧ صفر

مازال يجتاز الحدود الهولندية مئات من الاسرى البريطانيين والفرنسويين والروس

الالمان وأسرى الحلفاء

لوندرة - فى ١٩ صفر

ان الاحتجاجات التى ارسلتها بريطانيا العظمى يوم ١٦ الجاري الى المانيا بشأن معاملة اسرى الحلفاء قد بلغت الى الفيلد مارشال هيغ فارسلها الى (اسبا) المركز العام الالمانى . وقد جاء فى بلاغ من الفيلد مارشال هيغ انه متخذ كل المساعى الممكنة لتخفيف آلام الاسرى وارسال السيارات امام جيوش الحلفاء لمساعدة الاسرى الذين انهكهم الضعف

تقدم الحلفاء تنفيذاً للهدنة

لوندرة - فى ١٨ صفر

جاء فى بلاغ من الفيلد مارشال هيغ ان البريطانيين احتلوا (نمور) واجتازوا نهر (الموز) وواصلوا التقدّم على طول ميدان القتال فوصلوا الى خطّ النهر . وهم الآن يقتربون من (اودينار) و (اونيرزان) وقد وقع فى قبضة البريطانيين بضع مئات من المدافع الالمانية وكثير من الرشاشات ومدافع الخنادق

باريس - فى ١٩ صفر

يستدلّ من بلاغ فرنسوى ان احتلال البلاد المحررة فى (الالزاس) و (اللورين) مستمرّ والحماسة التى يبديها الأهالي موجبة للدهشة ، خصوصاً عند دخول الجنرال (كستلو) بصورة رسمية فى مدينة (كولمار)

الاستمرار فى تنفيذ شروط الهدنة

لوندرة - فى ١٨ صفر

اجتازت الجيوش الامريكية الحدود الألمانية ودخلت فى أمارة (لكسمبورغ) وفى جنوب بلاد (البلجيك) ووصل الجيش الثالث الأمريكى الخطّ الواقع بين (ايختن) و (مرشي) و (شوتراج) و (كتنسكوفن) فقابلهم أهالى (لكسمبورغ) مقابلة حماسية

اسرى الالمان الذين فى المستعمرات

لوندرة - فى ١٨ صفر

اعلن المستر (بونارلو) فى مجلس النوّاب الإنكليزى انه لايمكن فى الوقت الحاضر اعادة كل الاسرى الالمانيين الموجودين فى المستعمرات البريطانية

مجموع خسائر الالمان

لوندرة - فى ١٨ صفر

يستدلّ من أخبار برلين ان خسائر الألمانيين بلغت ١٥٨٠٠٠٠ قتيل و ٢٦٠٠٠٠ جندى مفقود و ٤٩٠٠٠٠ أسير و ٤٠٠٠٠٠٠ جريح

حقيقة الحال فى المانيا

لوندرة - فى ١٨ صفر

تضاربت الافكار بشأن مركز المانيا الحقيقى . وهناك اشاعات مبهمة فيها نوع من الالتباس والأبهام تمثل المانيا فى مركز حرج بسبب سير حزب (اسبرتكوس) المؤلف من الاشتراكيين المتطرفين المستقلين والرائج بين الجنود . وبعضهم يقول ان الحكومة الالمانية نفسها قابضة على زمام حزب (اسبرتكوس) . ومنهم من يقول ان الثورة ليست سوى تمنية والغاية منها التأثير على الدمقراطيين فى بلاد الحلفاء للتخلص من العقاب العاجل . ومن المؤكد ان الحكومة الالمانية تستعمل كل قواتها ومن جملتها شركة برقيات (وولف) والصحافة ضدّ حزب (اسبرتكوس)

الوزارة البلجيكية

لوندرة - فى ١٨ صفر

قرّر ملك البلجيك تشكيل وزارة جديدة مؤلفة من كل رؤساء الاحزاب

الانتخابات فى انكلترا

لوندرة - فى ١٧ صفر

افتتح المستر (اسكويث) دعوته فى سبيل الانتخاب فى لوندرة فاحتج على قول القائلين بان الانتخاب يكون خطأ كبيراً اذا تعذّر على الجنود المقاتلين الأشتراك فيه . وقال انه تقدّم للأنتخاب كعضو من اعضاء الحزب الحر الآ انه يشدّ أزر كلّ وزارة تهتمّ بالمسائل التى من شأنها انهاض البلاد طبق الاصول الدمقراطية